والزيدون افضلهم وهند فضلى النسا والهندان فضلياهن
والهندات فضلياتهن لمشابهته ما فيه الالف واللام
في كونه معرفة واما النوع الثاني من نوعي اسم التفضيل
المضاف وهو الذي يقصد به زيادة مطلقة والقسم
المعرف باللام منه فلابد فيهما من المطابقة اي مطابقة
اسم التفضيل لموصوفه افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا
وتانيثا للزوم مطابقة الصفة لموصوفها مع عدم
قيام المانع وهو امتزاجه بمن التفضيلية لفظا او معنى
لعدم ذكر المفضل عليه بعدهما واسم التفضيل
الذي استعمل بمن مفرد مذكر لا غير اي لا غير المفرد
المذكر لكراهتهم لحوق اداة التثنية والجمع والتانيث
المختصة بالآخر بما هو في حكم الوسط باعتبار امتزاجه
بمن التفضيلية لكونها الفارقة بينه وبين باب
احمر فكانها من تمام الكلمة ولا يعمل اسم التفضيل
في اسم مظهر الرفع بالفاعلية بقرينة الاستثنا

واما خص

وانما خص المظهر لانه يعمل في المضمر بلا شرط لان العمل
في المضمر ضعيف لا يظهر اثره في اللفظ فلا يحتاج
الى قوة العامل وانما خص بالفاعل لانه لا ينصب
المفعول به سوا كان مظهرا او مضمرا بل ان وجد
بعده ما يوهم ذلك فانه فعل دال على الفعل الناصب
له كقوله تعالى هو اعلم بمن ضل عن سبيله اي اعلم
من كل احد يعلم من ضل واما الظرف والحال والتمييز
فيعمل فيها ايضا بلا شرط لان الظرف والحال
تكفيهما رايحة من الفعل نحو زيد احسن منك اليوم
راكبا والتمييز ينصبه ما يخلو عن معنى الفعل ايضا
نحو رطل زيتا وانما لم يعمل الرفع بالفاعلية لان هذا
العمل بالاصالة انما هو عمل الفعل وهو لم يعمل
عمل الفعل لانه ليس له فعل بمعناه في الزيادة
ليعمل عمله ولانه لما كان فيما هو الاصل فيه وهو
استعماله بمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لبعد مشابهته

Copyright © King Saud University